

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال أن كتابه إلى هرقل كان فيه .  
من محمد رسول الله إلى صاحب الروم إنني أدعوك إلى الإسلام فإن أسلمت فلك ما للمسلمين وعليك  
ما عليهم وإن لم تدخل في الإسلام فأعط الجزية فإن الله تعالى يقول ( قاتلوا الذين لا يؤمنون  
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا  
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) وإلا فلا تحل بين الفلاحين وبين الإسلام أن  
يدخلوا فيه أو يعطوا الجزية .  
قال أبو عبيد وأراد بالفلاحين أهل مملكته لأن العجم عند العرب كلهم فلاحون لأنهم أهل زرع  
وحرث .

وفي مسند البزار أنه كتب إليه من محمد رسول الله إلى قيصر صاحب الروم .  
ومن ذلك كتابه إلى كسرى أبرويز ملك الفرس فيما ذكره ابن الجوزي وهو .  
من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس .

سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وأدعوك بدعاية الله عز